

# سلسلة الهدى والنور {{4001}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نرى بعض اخواننا يطلق لحيته قليلا فاذا زادت يعني اخذ منها واخذها فهي لا طويلة كما قال صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى ولا خلقها بالمرض. فما حكم ذلك لا شك ان الامر هنا - 00:00:00

اه له صورتان ممكن جمع في قوله القائل انانيك بعض اللحية الشرعية هي التي ستكون موافقة لما كان عليه الرسول عليه السلام وهي انها لا تكون اقل من القبضة ما زاد عن القضية يجوز قصها - 00:00:19

اما ما فوق الخضة فلا يجوز لانه يخالف الاعصار من حيث اطلاقه به رجل ثقة عن شعبة انه كان يعنى بنظافته ثوبه وانه كان يأخذ من هذا وهذا قال ويشير الى عارضيه - 00:00:49

يشير الى غيره هذا يفيدنا في موضوع من يتشدد بتطبيق امر الاعفاء بصورة مطلقة مهما طالت اللحية قد تؤثر نحن نقول لا هذا خطأ وخير الامور الوسط وحب التناهي غلط - 00:01:17

آ الذي يأخذ ما فوق القفوة هذا وان كان خيرا من المبتلى بحلقها وذلك لانه لا يتشبه بالنساء في هذه الحالة فخرج من هذا المحذور لكن هو خالف او لا الاطلاق في الاعفاء والمقيد لما ذكره ابن عمر انه كان يأخذ من لحيته ما دون - 00:01:38

الظهر وعلى ذلك جاءت بعض الآثار عن السلف الصالح دون اي خلاف بينهم اذا حلق اللحية معصية كبرى اعفاؤها قصيرة على حد قول السوريين عندنا خير الدخول اشارة تكون لانه هذه هذا من باب ايش؟ انصاف الحلول يسموها ايضا. انصاف الحلول - 00:02:10

هذا ما بدنه يتشبه بالمشايخ المتشددين فما بخليها طويلة. شائف ولكن ما بدنه يتشبه بالمرءة يطيح بها ويرميها كما ذكرنا. اذا خير الذكور اشارة تكون هذا من اسس شيطان بطبيعة الانسان - 00:02:42

المهم يا اخواننا ان المسلم يجب ان يحيا حياته كلها ويضع نصف عينيه دائما ابدا قوله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن امام الاية بمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:03:01

من المسلم الذي يجعل نصف عينيه قدوته هو الرسول عليه السلام وليس سواه لا من المشايخ ولا من العلماء ولا من الجهلة فضلا عن الكفار والفساق الى اخره من هو؟ هو الرسول عليه السلام - 00:03:26

ومن الذي يجعل الرسول قدوته من كان يرجو الله واليوم الآخر المسلم الذي يحيا في هذه الحياة الدنيا العاجلة الفانية ليس عنده هدف وهو ان يحيا بقدر ما يستطيع على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

هذا يعيش اسم انه مسلم اما المسلم الحق وهو الذي يحاول دائما وابدا ان يفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً انا اعاني ان يفعل فيما يتعلق بدائرة العبادات - 00:04:09

اما دائرة العادات فهذه المسلم فيها لو منتهى الخيرة يتصرف في العادات كما يشاء بشرط واحد ان لا يخالف نصا نصا من اقواله عليه السلام فالذل على انه هذا الامر امر تعبدى وليس امرا عاديا - 00:04:29

هذه النقطة يجب الفصل بينها وبين تلك اي قدوتنا عليه السلام في امور الدين وليس في امور الدنيا. ولذلك يخطئ شدة الخطأ بعض الجهلة الذين لا يفرقون بين سنة العادة وبين سنة العبادة - 00:04:52

شدة العبادة لا تقبل الزيادة وهنا يقول الرسول عليه السلام كلوا بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار تجلس العادة تقبل الزيادة وتقبل النقص وتقبل كل شيء. لانه عادي اضرب لكم مثلاً واحداً من سنن عادة الرسول عليه السلام - [00:05:16](#)

دخل مكة وله اربع غدائر شو بتقولوا انتم ضفائر؟ ضفائر غزائر دخل مكة فاتحا لمكة يوم نصره الله على اهل مكة وله اربع غدائر هذه سنة العرب الى اليوم توجد هذه السنة في بعض الشباب - [00:05:41](#)

من البدو انا شفته بعيني بالصحراء الى اليوم موجود هذه العادة انت حر فيها ان رأيته مناسبة لك فعلتها ورأيت تركتها ولا تخالفي ذلك سنة الرسول ليه؟ لانه هاي سنة عادة وليست ليست سنة عبادة - [00:06:06](#)

هذا التفريق من تمام الفهم والفقه في الدين حيث يجله كثير من المبطلين بالتعالب وهم ليسوا علماء مبتلين بدعوة العلم وليسوا بعلماء كان عندنا رجل شيخ اديب كي ي الزكي - [00:06:26](#)

كان يقول آآ العلما قسمين قسم عالم عامل وقسم عامل عالم تعالوا عرفتمو كيف؟ سبحان الله. عثمان. عالم عامل. يعني بهذه قسم ثاني عامل. كان يقول ايش ليس بعالم لكن عامل حال عالم - [00:06:49](#)

هذا الجنس لا يفرق بين شلة العبادة وبه سنة العابدة قلنا سنة العبادة لا تقبل الزيادة مطلقا. لماذا؟ اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ولما؟ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:07:14](#)

وكل ابواب النار اما الدنيا قال عليه السلام انتم اعلم بامور دنياكم هذا التفريق امر ضروري جدا والا اختلط الحابل بالنابل كذاك الجنس من كل عامل ايش عالم عامل عالي - [00:07:41](#)

لماذا؟ نقول يا اخي هاي الشغلة لا ترفع لها لانه الرسول عليه السلام ما فعل هاي بدعة بقل لك اي انت بتركب سيارة ركوبك سيارة بدعة. انت لابس مسلا ساعة - [00:08:02](#)

هذه الساعة ما كان يسجلها الرسول هاي بدعة هذا هو الجهل بسبب عدم التفريق بين سنة العبادة وبين سنة ايش؟ العادة يا اخي الرسول قال من احدث في امرنا هذا - [00:08:17](#)

اي في ديننا هذا. ما ليس منه فهو رد مضروب وجهه. ما قال من احدث مطلقا في الدين او في الدنيا لانه هو ما جاء عليه السلام ليكمل لنا دينانا - [00:08:36](#)

وانا راح اقول كلمة ولعلها ليست خطيرة عند اهل الفقه والعلم الاوروبيين لا اقول شيئا غريبا اذا سألتناكم مين اشطر اليوم في امور الدنيا الكفار ام المسلمون الكفار هل هذا يعني يقربهم الى الله زلفى؟ لا ما يزيدهم الا ضلالة. وهذا ما شهد لهم به القرآن الكريم - [00:08:49](#)

حينما قال رب العالمين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون اذا امور الدنيا نحن لا نكلف ولا نحاسب زدنا او نقصنا بخلاف امور الدين التي من اجلها ارسل الله عز وجل الينا رسوله - [00:09:30](#)

نبه عليه الصلاة والسلام من اجل اتمام الدين. اليوم اكملت لكم دينكم. مش اسلام الدنيا. اتمام الدنيا لا يمكن ابدا الا بالموت وينتهي كل شيء. كل ما تقدم الزمن تأخر الزمن كل ما الاختراعات والابتكارات كما ترون يعني - [00:09:57](#)

اليوم نسمع شي جديد. هذا ليس له علاقة بالدين. هذا من امور الدنيا ولذلك فاولئك الحمقى العاملون علماء هؤلاء لا يفرقون بين سنة العبادة وبين سنة العادة فبقيسوا البدعة في الدين على البدعة في ايش؟ امور الدين - [00:10:17](#)

وذلك هو الضلال المبين شو قالت البنت يا ابو عاطف ابو احمد ابو احمد وانا اخشى ان يكون الا. ام احمد يعني طيب تفضل عاصمة روسيا بعض شو بساوي بايده - [00:10:38](#)

اه يرسل يديه يعني. ايه. لا هذا بلا شك خطأ هذا خطأ مزدوج اهلا وسهلا شرفت ونرجو لك سفرا قاصدا ان شاء الله وميسرا اهلا وسهلا ومرحبا وعليكم السلام ورحمة الله - [00:11:19](#)

هذا خطأ مزدوج وازدواجيته تأتي من ان الذين يثنيون ايديهم ولا يقبضون في ثيابهم هؤلاء بكونوا مالكية ينتمون الى مذهب مالك امام دار الهجرة يظنون ان الامام مالك كان يصلي هكذا - [00:11:40](#)

وظنهم خاطئ لان الامام مالك اشهر كتاب له هو المعروف عند العلماء وطلاب العلم في موطأ الامام مالك موطأ الامام مالك في هذا الكتاب يوجد الوان صريح عنوان مثل لافتة - [00:12:08](#)

وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة هذا مين وضعه؟ مالك نفسه ثم يروي تحت هذا العنوان حديثا باسناده عن ابي حازم عن سعد ابن سعد قال شهر بن سعد صحابي من انصاره معروفين مشهورين - [00:12:35](#)

ابو حازم تابعي عن هذا التابعي تلقاه الامام ما لك هذا السند يعني عالي جدا آ ما لك عن ابي حازم عن سعد بن سعد قال كانوا يؤمرون بوضع اليمنى - [00:13:03](#)

على اليسرى ينوي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرفعه للرسول صلى الله عليه وسلم هذا كلام الامام مالك في الموطأ وروايته ومن طريق الامام مالك تلقاه الامام البخاري - [00:13:24](#)

روى هذا الحديث في صحيحه اظن من طريق شاهي عبد الله بن يوسف عن ما لك عن ابي حازم عن سعد بن سعد. نفس الحديث اورده الامام البخاري في صحيحه - [00:13:42](#)

نحن نستفيد من هذا الكلام انهم خالفوا مرتين. اولاً خالفوا الامام الذي ينتمون اليه وهو الامام مالك عاليا خالفوا الامام الاعظم وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانه صح وضع اليمنى عليه الصلاة - [00:13:58](#)

من عدة احاديث منها هذا الحديث الذي رواه الامام البخاري من طريق ما لك ومالك اودعه في كتابه المسمى بالمغطى. فاذا هؤلاء الذين يشغلون ويرسلون ايديهم ولا يقبضون قال في السنة - [00:14:19](#)

من جهة وخالفوا الامام الذي ينتمون اليه من جهة اخرى قدر اوكيه تمام؟ ما له؟ اه يعني رجل اعطى زيدا من الناس ديناً. طيب هذا الدين هل عليه زكاة بالنسبة للدائن ام لا - [00:14:37](#)

الجواب الدين عند الفقراء له صورتان وهذه صورتان واقعتان فعلاً وهذا من دقة علم الفقه يسمى احدهما بدين حي والآخر دين ميت واظن واضح المقصود بكلامه الدين الحي هو هذا الدين الذي اقرضته لانسـان - [00:15:01](#)

وهو غير مستعصي بالوفاء يعني انت ما يأس من وفائه اما الدين الميت من الوصول اليه. بطريق من الطرق فاذا كان الدين من النوع الاول اهلاً وسهلاً هذا قبل يوم صار - [00:15:29](#)

خمسـتـاشـر واحد وعشرين يوم الان اعـيـذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وعن اللامة انبته الله نباتا حسنا. الله يبارك فيك. وجعله قرة عين لوالديه. الله يبارك فيك. ان شاء الله - [00:15:53](#)

فاذا كان الدين من القسم الاول اي ديناً حياً فيجب على الدين ان يخرج زكاته ايوة اما اذا كان ميتاً فلا يفرج عنه الزكاة الا اذا احياه الله اه يعني هذا الانسان ييأس من وفاءه الله عز وجل الهمة - [00:16:11](#)

فاوصاك الدين بدك عنه عن كل السنين اللي كان هو مقصر من المصريين او السؤال مثلاً هذا الدين الف دينار بيد المدين قال عليه الحولي خليه يزكي نبيل وهو دين حي - [00:16:35](#)

ولكن اقتضى الظروف الذي استدان ان يبقى معه حولا كاملاً اه. هل يزكيه هو ويزكيه ليكون مزكى مرتين؟ يدعوه كذلك وقد جاء هذا السؤال وتكلمنا مفصلاً نقول المدين المفروض فيه - [00:16:56](#)

هذا المال الذي استدانه من دائئه ان يقضي به حاجته فان لم يفعل بسبب او اخر كما يقال اليوم وبقي المال عنده مكنوزاً وحاب عليه الحول فيجب على الدائن والمدين ان يخرجوا زكاتهم. اما بالنسبة للدائن فواضح - [00:17:17](#)

اما بالنسبة للدين لانه صار كانزاً للمال وقد حال عليه الحول وبذلك فيجب عليه ان يخرج الزكاة. نعم ومن حكمة ذلك الا لا يتورط المدين فيحتفظ بالمال الذي استدانه فيجري عليه الزكاة. وهو بحاجة - [00:17:40](#)

الى ان يصرفه في قضاء مصارعه واذا في هذه السورة اذا حان الحلول على المال المدين عند المدين فلا بد من اخراج الزكاة وكل ينجو لنفسه شيء. اه. تفضل. نعم. الذي يجاهد - [00:18:05](#)

ليست هي بين هذا المال. نعم. هو مع المدين. وكيف يزكي مالا هو في الحقيقة ليس في يده. جميل لعلك تعرف يا اخانا لان الرسول

عليه السلام كان يقول صدق الدرهمي عفوا قرض درهمين صدقة درهم - 00:18:27

قرض درهمين قابضك الدرهم لماذا الذي يخرج اخاه المسلم درهمين كما لو تصدق خرج من ملكه بدرهم هذا فيه حظ بالغ لي لي المسلمين ان يعيدوا اخوانهم بإدانتهم لانه اذا الربح بالغ - 00:18:54

واحد اقرب انسانا مئتي دينار كأنه تصدق بمئة دينار هنا ننتقل الى مسألة ابتلي بها المسلمون ايضا انظروا الفرصة التي اوجدها الله عز وجل للاغنياء المسلمين كم كانوا اغنياء بالاجور والثواب عند رب العالمين - 00:19:25

فيما لو ابصروا بها التقسيط وضاعوا بيع التقسيط بثمان النقد فواحد بيخرج اخيه المسلم اربعة الاف دينار ثمن سيارة كما لو تصدق بالفين فاذا قصدي من هذا الحديث ان اذكر الاخ السائل بان هذا الدائن - 00:19:52

لم يخسر حينما خرج المال من حوزته مؤقتا بل هذا ربح ربحون اولا ربح الناجية الذي سيعود اليه وثانيا الربح المعنوي الذي اه تحقق له مجرد ان خرج عن هذا المال الذي ادانه لاخيه المسلم - 00:20:17

تقصير انه لا يوجد نص صريح بامر من الله او رسول الله فرض الزكاة على من دأب ديناً لا يوجد نص ربحاً لم لا تكون هذه المسألة وصدق لكم عن اشياء اخرى ما ذكرنا لك الجواب - 00:20:39

انه هذا ما خسره هذا ربح يعني الان يعود السؤال بطريقة اخرى. ما هو الاربح لهذا المسلم ان يظل هالدين عنده ولا عند اخوه المسلم اشرف انا الاربع مطلقاً. وانت خود حذرك - 00:21:00

انت خود هدرک في جوابك. ايوا ايه ايها اروح لهذا المسلم ان يظل متمسكا بهذا القرض في صندوقه ان يخرج من حوزته مؤقتا الى اخيه المحتاج اليه ايها اربح له - 00:21:26

فأخونا لكن انت الان ما اجبت وانما اجبت بطريقة واحد يحاول انه يخلص من مشكلة وهذا ليس سبيلنا او ليس سبيلنا. ها؟ هو اراد ذلك. لا ما اراد ذلك. كيف اراد ذلك؟ اقصد اراد انه يرفع - 00:21:47

وهذا هو لكن بلا شك انه هذا الانسان الذي اقرض اخاه المسلم مئتي دينار هذا ارمح له دين ودنيا دين ودنيا لذلك فرقنا بين الدين الحي والدين الميت فهو اذا مات دينه خسر المادة - 00:22:10

لكن الربح حصل دور. الربح الاخروي لكن اذا عاد اليهم مال وقد رويها مرتين الرفع العاجل والربع الاجل واذا صح هذا الذي نلفت النظر اليه اخيرا ان يكون الجواب اربح له - 00:22:34

ان يزين صاحبه حينئذ سيكون من القياس اولوي كقوله تعالى ولا تقل لهما اف فاذا ضربها بكفه كان ذلك منهيا عنه من باب اولي واذا كان هذا الانسان وحده ان يخرج من هذا المال مؤقتا - 00:22:55

فلماذا لا يخرج زكاته واذا اخرجوا زكاته جاءه ردع ثالث واياك يا اخي تفضل هل يجوز لطالب العلم يقلد احد عمال حكيم لا فرق بين المسلم يقلد عالما في الحديث - 00:23:15

او يقلد عالما في الفقه كل من الامرين جائز بل واجب بالنسبة للجاهل لان الله يقول واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. طالب العلم تسمع يا اخي اسمع بعدين انت بتقول ما عندك - 00:23:52

ومع ذلك بتخليني انا اقطع السلسلة ذبحتي جزاءها وقل لك طالب العلم عالم فاسألوا هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون وهنا في الحقيقة يكمن خطأ الان منتشر في هذا الزمان - 00:24:16

يعني طالب علم مجرد ما يشعر انه فاق اباه او جده لانه ابوه وجد امية ما بيعرفوا شي. هادوا صاروا شو هي ايش عالم ها يتوحد انه صار عالما ولا يزال في ايش؟ بيقولوا عنا في الشاف الرقراق - 00:24:38

استعملوا انتم هالكلمة هاي؟ السحب الرقراق المقصود بماء البحر بتعرف الساحل عبارة عن سائتي كل ما مشيت بيغمق هو الرغراق هذا اول الماء. اه هذا طالب العلم لا يزال في الرقاق يعني لا يزال على صنم الساحر - 00:25:00

العلم بحر وهو في اول الساحل. مع ذلك يبتلى كثير من طلاب العلم اليوم بالعجب وبالغرور بيرفعوا راسن هيك ولسان حالهم كمان بيقول متل ما بقولوا عنا في دمشق يا ارض اشتجدي ما حدا عليك اجزي - 00:25:22

هذا غرور عجيب لمجرد انه فهم بشوية خلاصة نستمر في الاجابة لابد لكل مسلم من ان يقلد يخلد عالما لكن هذا التقليد وهون

الشاهد في الجواب لا يجوز ان يصبح ديناً - [00:25:43](#)

لا يجوز ان يصبح مذهبا بمعنى انا يقلد هذا الرجل في علم الحديث لكن في رجل ثاني هناك بعلم الحديث ليش انا ما بستفيد منه؟ لا

انا هذا شيخي ما بيتعرف على المشايخ كلهم ويمكن يكونوا اعلم من شيخه المزعوم - [00:26:06](#)

كذلك في الفقه ما بياخذ الفقه الا من هذا الشيء. قد يكونوا هناك فقهاء اكثر منه. سواء من الماضيين او الاحياء الباقين. ما في فرق

اكما انه لا يجوز للمسلم - [00:26:26](#)

ان يقلد اماما معيناً في الفقه كذلك لا يجوز ان يقلد اماماً في الحديث لكن كما يقول الامام الشافعي في القياس القيام ضرورة وانا

بقول التقليد ضرورة لكن اذا تبين له سواء في الفقه او في الحديث - [00:26:43](#)

انه شيخي اخطأ بالمسألة الفقهية الفلانية بدليل انه الشيخ الاخر جاء بدليل ينقص القول طبعاً شيخه لا يجوز ان يتمسك يكون شيخه

والا بيبكون اصابه ما اصاب اليهود النصارى الذين قال الله فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله - [00:27:05](#)

نفس هذا الكلام الذي نقوله الفقرة نقول ايضاً في الحديث الى ان صورنا انسان في قرية ما في هناك غير شويخ ما في عنده غيره شو

بده يساوي؟ هالشوية قده احسن منه هو - [00:27:31](#)

فبيسألوا يمكن ما بيعرف شي من الحديث. يسأله عن الحديث هداك باهو دين التقوى. اذا كان يخشى الله بقول والله انا ما عندي علم

الحليب اذا كان متعلم كم مسألة فقهية يجابوبوا على حسب ما قرأ - [00:27:50](#)

عصم هذا الجاهل يفتي نفسه بنفسه فاذا افترضنا انه في هديك القريب في عالم بالحديث ما في غيره فهو لازم يقلده لكن اذا الله

جمعه بعالم اخر في علم الحديث - [00:28:06](#)

ويقول له انه هذا اعلى من اداء ما بضل بتمسك بالاولاني. لا اذا بقي يتمسك في الاولاد في بعض اقواله واللي ما تبين له خطأ هذا

واجبه. لكن فيما تبين له الخطأ فيه ما بيجوز يتمسك فيه - [00:28:20](#)

اذا لا فرق في الفقه ولا في الحديث من حيث انه يجب التقليد للضرورة ولكن لا يجوز على التقليد دينا نتعبد به لا يخرج عنه قيل

شهره اه يعني وانا قد اكونت معنفة مجادلة يعني - [00:28:35](#)

ما عندي لا مرافقة راه النفقة رأياً كان من كيف يكون الوضع الحالي بناء على صورته موقف الحديث وعليه فمن هذا المنطلق عن

المسلمين. طيب جاءك البيان بخطأه قد يكون هو يعني اخطأ ما هو هذا الجواب. نعم. قد يجوز قد - [00:29:00](#)

جاءك البيان بخطئه في قضية احد في ايه؟ نعم. اما الجواب جاء او ما جاء في جواب يا اخي الله يهديك انا ما في كلام لا يقبل النقد.

اما جاء البيان بانه اخطأ او ما جاء. في حالة ثالثة؟ لا جاء البيت. جنته القادمة - [00:29:26](#)

اما جاء البيان انه اخطأ وقد سبق الجواب انه لا يجوز تقليده واذا كان ما جاء البيان انه اخطأ فانت يجب ان تخلده. حتى يتبين لك

الخطأ يعني سؤالك اخيراً اخذت الجواب مسبقاً - [00:29:47](#)

بعضاً مما السبب طبعاً ما بنقدر نحكم عليها اصلاً او او هو الجواب سبق ايضاً بس آآ طبعاً نحتاج الى شيء من البيان ايه؟ السؤال

عشان مش مسموع الصوت وقالوا انه رجل مثلاً - [00:30:08](#)

آآ من عوبة الناس قد يكون مذهب حنفي او شافعي وجد هذا الاختلاف وهو ليس اهلاً للترجيح هل يجوز اذا كان شافعي انه ياخذ من

الحنفي او العكس؟ اليس هكذا سؤالك - [00:30:56](#)

اه اقول انا سبق الجواب عن مثل هذا السؤال لكن لابد من بيان شيء جديد اولاً ما ابتلي به المسلمون من تقليد اي انه مثل هذا

المجتمع عادة فيه احنا في شوافة - [00:31:11](#)

قد يكون في بعض الموالك وحنابلة ما في وهابية في الدنيا وهذا اسمح لي يحتاج الى بحث احفظ هذا اللفظ ان شئت الجواب عليه

ست مذاهب او اربع مذاهب بيشتموها ناس - [00:31:42](#)

كل واحد اله مذهب هذا ليس من الاسلام في شيء لانه في زمن الصحابي بعد وفاة الرسول عليه السلام كان في ائمة اربعة مين هن



الائمة الاربعة هني اللي بنسميهم خلفاء اربعة - 00:32:04

ان الخلفاء الراشدين اهنئ بلا شك بعد رسول الله اعلم الناس اجمعين والصحابة بالالوف المؤلفة ومن بعدهم التابعين اللي ادركوا الصحابة وادرك بعضهم هؤلاء الخلفاء الاربعة ما كان هناك اشخاص مثل هلا بقولوا نحن بكريين - 00:32:25

ولا في اشخاص مقابل هذا بيقولوا نحن امريين ولا في اشخاص بقولوا نحن عثمانيين ولا في اشخاص بيقولوا نحن علويين كيف عاش هؤلاء جماهير الالوف المؤلفة بدون مذهب معين هكذا نحن بدنا نعيش - 00:32:50

يمكن يضيق عقل بعض الناس ان يدركوا هذه الحقيقة التاريخية التي لا تقبل الجدل وهي انه ما في بكري وعمرى وعثماني وعلى وشي اذا هذولي كيف كانوا يتعبدوا الله عز وجل - 00:33:11

على قاعدة فاسألوا الذكر ان كنتم لا تعلمون رجل وقعت له واقعة يسر له ابو بكر بيسأله ما تيسر له تيسر له عمر ما تصل له واحد من الخلفاء الراشدين تيسر له ابن مسعود ابن عمر ابو هريرة الى اخره. يعني بيسأل اهل العلم لانه هيك - 00:33:29

امل واسألوا اهل الذكر. ما قال سلوا بكر عمرو عثمان علي الى اخره يجب التاريخ ان يعيد نفسه فبقاء المسلمين بعد زمن القرون الثلاثة كل طائفة لا امام على ما قلنا حنفي مالك حنبلي - 00:33:53

هذا لا يجوز ان يبقى هكذا المسلم اذا يجب ان يعودوا سيرتهم الاولى كيف كان السلف مع الصحابة؟ هكذا الخلف يجب ان يكونوا مع العلماء ينتهي اذا عرفت هذه الحقيقة - 00:34:15

ريح حالك ان كنت شافعي بنقول لك انا شافعي او ان كنت حنفي ريح حالك انك تقول انا حنفي. وعلى ذلك فقس لما بتريح حالك من النسبة غير المشروعة حينئذ - 00:34:36

ستجد نفسك مندفع الى العمل بالاية السابقة فاسألوا اهل ذكرى ان كنتم لا تعلمون تسأل العالم الذي تثق به ما تيسر لك هذي بتفسر لك واحد ثاني وهكذا يعني تاريخه يجد نفسه لازم نحن الان نعيد تاريخ السلف الاول. لا نتمسك بمذهب شخص معين لا - 00:34:55

والصحابي والتابعين ما تمسكوا بمذهب امام معين. وانما اي عالم تيسر له يسأله وذلك يتعبد الله وبيكون بريء الذمة سواء سواء عند الله سواء اصاب ام اخطأ هذا هو جواب سؤالك - 00:35:19

انت الان كما هو واقع انت والله شافك مم يعني انا ما اقدر الان جرد الناس عما عاشوا عليه سنين طويلة. لانه هذا ارث وراثته من الالباء واجدادهم لكن هذا التجويد شو بايش بصير؟ بصير التوعية الصحيحة - 00:35:38

بتنبية الناس وارجاعهم الى الاصل فانا مثلا ما بقدر انت اذا كنت شافع وحنفي او غير ذلك اني اخلاق من كونك حنفي وتصير فاسأل والديك ان كنت هذا لا يمكن. لذلك حافترض انها فرضيتي - 00:36:01

انتي مثلا شايفي ومذهبك اللي عشت عليه اما بدراسة خاصة على شيخ شافعي. او سمعت سألت انا شافعي وانا مضطر انه البس مرتي او او زبونتي او ما شابه ذلك. وانا على وضوء بينتقد وضوء ولا لا - 00:36:20

هذا انتشاله او انت حنفي مثلا توضيت خرج منك دم كمان سمعت من شيخ من مذهب خروج الدم ينقض الوضوء ولو كان قليلا فاذا رجعنا الى الفرضية الاولى انتشار المذهب - 00:36:39

بيجوز بقى سؤال توضيح سؤالك بيجوز ان تشافي المذهب تاخذ بمذهب ابي حنيفة في هالشرة هاي بتتعرض فيها للمس النساء وانت على الوضوء. مشان انت تخلص حالك من المشكلة هاي - 00:36:59

كل ما دعت زوجتك او دعبتا والى اخره او جاءت زبونة. واعطتك مصاري. هادا اذا ما انت تعمدت انك تمسها اخره الى رب فبالفقد وضوءك بتلاقي نفسك مالت لون في المذهب الحنفي. الصورة الثانية - 00:37:14

انه انت حنفي. انت شغال عمال الى اخره. معرض لايش ؟ بتنجرح بتشوف نفسك بتميل او بتتساءل على الاقل ما بجيب انا اخذ برأي الامام الشافعي بيقول انه الدم ما بينقض الوضوء ولو كان انهارا - 00:37:36

الجواب الان هذا سؤالك انت الجواب بيجوز وما بيجوز اذا كنت عايش حنفي ليش تسرق مسألتك هي لانه هذاك اعجبك لنفسك اكثر. واذا كنت عايش شافي ليش تركت مسألة امامك هي المسألة واخذت بالامام الثاني لانه - 00:37:55

عجبتك اكثر. اذا بهذه الطريقة طار مذهبك هوى المذهب فيه نسل وفي جده قال لي بيقول لك مسلا توضح من نفس المرة في شدة.  
بالنسبة لمين ؟ قال بيقول لا تتوضا - [00:38:17](#)

ولو قبلتها ولو عديتها لا تتوضا. والعكس ببعكس تماما. اذا صار الدين في هالصورة هاي صار هوا. هو دين لا لا الا واحدة الدين صار هوا. اذا هذا لا يجوز - [00:38:35](#)

انا اذا عصيتك الجواب على صورتين الصورة الاخيرة وهي تعالج واقع الناس اللي هذا حنفي وهذا شافي الى اخره ما بجوز انه يعملوا هذا العمل لانه هاد هني العلماء انفسهم بقولوا هذا نابع من التلفيق. تلفيق من - [00:39:02](#)

مذهبي لماذا لتتبع الرخص هذا الجواب الاخير. الجواب الاول لا تربط حالك انت بشافي او حنفي الى اخره. لكن اربط حالك بالمذهب القرآني. شو فاسألوا اهل ذكري كنتم لا تعلمون - [00:39:23](#)

اذا هالصورة هاي بعض اخوانا بلا شك عايشينها يعني هن يطبقوا هاي الاية وبعد الكلمة مذهب من المذاهب كما يفعل جماهير الناس اليوم لانه فهموا ان شرع الله ما كلف عباد الله انه يتمسكوا بامام من ائمة المسلمين. لو كان هذا شرعا كان الاولون تمسكوا بابو بكر وعمر - [00:39:42](#)

عمر عثمان وعلي اربعة مقابل ايش ؟ اربعة. ايها الضاد ؟ لا شك الخلفاء الراشدين هي افضل. فاذا كان هن ما كانوا ائمة لمن بعدهم ولمن هم اعلم منهم فاولى واولى غيرهم ممن هم دونهم لا ينبغي ان يجعلوا ائمة يتبعون - [00:40:07](#)

دون العلم الاخرين. وانما فسد الذكر ان كنتم لا تعلمون شو الفرق ما بين المنهجين والطريقتين الفرق انك انت اذا فرضنا فعلا اقتنعت في هذا المنهج القرآني اسأل اهل ذكري كنتم لا تعلمون - [00:40:29](#)

بطلت تقول انا حنفي شافي انا يا جماعة بدي تهدوني بشرع الله. كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رببت خرج منا الدم رحت لعند هذا العالم هل لي مش عامل عالم ؟ عالم يعني بالكتاب والسنة - [00:40:52](#)

قلت له انا لو اتوضيت خرج مني دم الى افتاك بانه ما بينتقد وضوءك وانت واثق بعلمه وبخاصة اذا دعم فتواه بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت انت بقوله - [00:41:14](#)

فانت يا اللي طبقت الاية الكريمة كذلك لما وقعت معه قضية اخرى لنفترضها الان عكس هذه انت يوم من الايام دعيت لدعوة طبعا مو مثل دعوتنا اليوم لحمنا كان لحم ضاني. لكن دعيت الى لحم ايش - [00:41:31](#)

جمل وكنت زمان انت انه في قوة بقول انه من اكل لحما يرزقني فليتوضأ سألت واحد من اهل العلم حقا صحيح يا شيخ انه اذا واحد اكل لحم نزول لازم يتوضا - [00:41:52](#)

بايدك نام لازم يتوضا قول بقى انت ما بترجع لمذهبك القديم تنتبه الهوا. والله هي فيها شدة. مجرد ما انا اكل لحم لازم نتوضا لازم تنتبه هذا الرجل لانه لما افتاك انه خروج الدم - [00:42:07](#)

ما بيقوا الوضوء تبعته لما اشتكك انه الجمل بينقض الوضوء ارجعنا لنفس المشكلة وهي اتباع الهوى فاذا المسلم تجرر عن اتباع الهوى واتبع كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:23](#)

هو مش عالم لكن فاذا افتوا بناء على هذين المصارييف الكتاب والسنة فهو السائل ام من واجبه والمفتي ام من واجبه ان اخطأ فلا يتحمل الشيء مجر خطأه ولا هو بتحمل وزر خطأه اذا كان مخلصا في الانشاء - [00:42:44](#)

يعني خايف رب العالمين وافتى بدون ايش اتباع الهوى لانه الحقيقة الهوى مش بيركب احيانا السائلين احيانا بيركب كمان مسؤولين انا في بعض كتب المتأخرين نص صريح مع الاسف الشديد - [00:43:08](#)

في بعض المذاهب المتبعة اليوم بقول نحن اذا سلنا واستفتينا فتوى بتكون حسب الدرهم والدينار هل بيعطينا ما يعجبنا من نفتيه بالرخصة هذا ما بيعطينا ما يعجبنا العزيمة الاسلوب قال ولدين هوى ايضا حتى عند من يدعون انه من الائمة - [00:43:29](#)

فيجب على هؤلاء وهؤلاء ان يتقوا الله في اسئلتهم واجوبتهم وحينئذ اذا صاروا هذه المسيرة المسئول والسائر كلاهما على هدى من الله ولو كان هناك خطأ فالخطأ هنا مغفور لقومه عليه السلام - [00:43:56](#)

إذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب وله اجران وان اخطأ فله اجر واحد نهاية المطاف نهاية المطاف في هذا الكلام ان المسلمين يجب ان يعودوا بكلهم بجماعتهم كلها الى ما كان عليه المسلمون الاولون - [00:44:18](#)

ما في مذاهب وانما المذهب قال الله قال رسول الله حينئذ فتجد العلماء الذين يفتونك من قال الله قال رسول الله اما الان بادر جدا جدا ان يفتيك المستفتي بناء على قول الله وقال رسول الله بقل لك شو مذهبك - [00:44:44](#)

وضرب شافي لمست زوجتك انتهى وضوءك اذا قلت له حنفي بقل لك حنفي وضوءك صحيح ما لزمته اه في المسألة قولان ما في بالاسلام في المساجد قولان في بعض المنتمين الى اهل العلم في المسألة قولان وهادي نكتة نحنا نرويها لكم من بلاد الشام ومن سوريا - [00:45:08](#)

وبذلك نختم هالجلسة اللي بسموها بعض الناس جافة كلها علم ما في ضحك ما في قهوة الى اخره. فراح ننهيا بنكتة زعموا انه احد المفتين آآ قدر له ان يخرج من بلده اما لحج او عمرة او اي سفر - [00:45:32](#)

فخلى مكان الافتاء فقال لابيه اخلفني من بعدي ابوه درويش ابنه عالمفتي قال له الاب يا ابني شلون انا بدي اكل الفصوة من بعدك؟ انا رجل جاهل قال له انا بعطيك طريقة - [00:45:57](#)

يعني تمشي حالك لبين ما انا ايش ارجع قال له تفضل قال له كلما جاءك سائل وسألك سؤال ابنه في المسألة قولان لا تبت في الموضوع في المسألة قولان مثلا - [00:46:17](#)

الا امثلة اللي سبقت اجا واحد قال لك يا فضيلة الشيخ انا يعني حمست زوجتي وكنت متوضي بيجوز اه نصلي بدون وضوء ولا لا؟ الا في المسألة قولان هو اللي بيقول لازم تتوضا وقول بقول ما لازم تتوضا - [00:46:36](#)

اجاك واحد بقل لك انا يا فضيلة الشيخ انا تزوجت بدون ايش؟ اذن الولي امرأة مثلا تزوجت بدون اذن ابوها فانت تفتيها بتقل لك والمسألة قولان قول انه هذا نكاح صحيح - [00:46:55](#)

وقول انه هذا نكاح غير صحيح وهكذا اطمئن يعني الوالد الجاهل بهالاسلوب اللي قدمه المفتي العالم الى ابيه الجاهل وراح في سبيله وجلس الاب الجاهل من قام ابنه المفتي وبدأت الناس وكالعادة - [00:47:14](#)

المفتي وكل ما اجاه سؤال كما علمه ابنه في المثل في قولان انتبه احد الاذكياء هناك وقال قال للمفتي اما مباشرة او بواسطة واحد بس درويش يعني من فضلك أسألني شيخ قل له - [00:47:34](#)

وفي الله شك يا سيدي الشيخ عندي سؤال بالله شك؟ قال في المسألة قولان نسأل الله عز وجل ان يخلق انه يخلصنا من هذه المشاكل بالرجولة الكتاب والسنة اه والله ذكرنا انه كل شيء كل ما بده يصلي - [00:47:59](#)

كلمة الوهابية هذه الحقيقة سياسة تركية افشتها في زمن وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته في زمن انحراف الاتراك عن الحكم بالاسلام في زمن كان ابن بلدنا شو اسمه؟ بمصر محمد علي باشا - [00:48:22](#)

هذا الظاني الاصل فهو كان حاكم مصر في زمانه وكان بطبيعة الحال يعني بيزعم انه عايش تحت سلطنة الدولة العثمانية او خرج في بلاد نجد رجل من اهل العلم - [00:48:53](#)

اسمه محمد ابن عبد الوهاب مش عبد الوهاب محمد ابن عبد الوهاب وطاف البلاد الاسلامية يومئذ معروفة بالعلم مثل مصر ومثل القاهرة والشاب طاف الولاد وحصل ما حصل من العلم - [00:49:13](#)

رؤية لبلده اللي كان اسمه الدرعية فبطبيعة الحال لما رجل يتعلم وجد كومه في جاهلية جهلاء يعبدون القبور انه لا يزال الان في كثير من البلاد الشامية بلدي والمصرية بلاد اخوانا زملا مؤاخذاة. البلاغ عنه طم يعني كل البلاد - [00:49:33](#)

الرجل بدأ بدأ يعلم الناس ويحذرهم من الشراكيات والوثنيات ودعوته افادت وتقوي بسبب السلطان الملك السعودي يومئذ الاول الجد الاول كان ربنا هداه واتبع هذا الشيء واقترب الشيك وايش ونعلم مع بعض هدول اذا اقتربنا بفيديو كما روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال ان الله يزع - [00:49:57](#)

السلطان ما لا يزع بالقرآن ونمت الحركة ونمت بسبب قوة السلطان. وانتشرت الدعوة وبدأوا الجماعة يعني شكلوا جيش اسلامي لاول



مرة وبدأوا يدعوا القرى بحولها الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:50:32](#)

اليوم من الشجاف ووصلت دعوته من العراق. وناس بتعرف الشيعة وما ادراك ما الشيعة. وشركهم وضلالهم الى اخره السلم متأثرين بشيء من هذه الشريكيات جريت معارك طاهنة مع الاسف جينا نتحرك محمد علي باشا من مصر - [00:50:53](#)

وينحركوا الاتراك لانه الاتراك كانت الخلاف في ايديهم. وكانوا حاكمين بلاد اسلامية كلها فلما شافوا حركة عربية نشأت في جزيرة العرب خافوا عاقبة امرها خافوا انه هدول يقضوا على الحكم العثماني او التركي بالمعنى الاصح - [00:51:15](#)

اجادة اوعزوا الى محمد علي ان يرسل جيش في قتال هؤلاء النجديين ولا اقول الوهابيين وارسل محمد علي باشا ابن ابراهيم باشا بجيش عرمرم ضخم من مصر الى بلاد الدماء هناك انهارا - [00:51:38](#)

وبنهاية الامر اه تغلبت القوة الغاشمة على الدعوة الصحيحة. وقتل من قتل كان من جملة وسائل الاتراك كما هو اليوم تماما الدعاية بتعرفه لا يعني تأثير ربما اكثر من السلاح - [00:52:05](#)

فبت الدعاية ضد الجماعة زول في العالم الاسلامي حتى العالم الاسلامي يكون مع الاتراك وما يكون مع الدعوة هذه الحديثة الفتية ولانها تدعو الى لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:52:28](#)

فاذاه في المسلمين انه دون لا مذهب لهم مذهب خامس هدول بيقولوا الواحد منهم حصايتي اشرف من الرسول عليه السلام. كله كفر وزور وبهتان. تأثرت الجماعات المسلمة في كل بلاد الدنيا - [00:52:45](#)

ولذلك كان من تمام التأثير والخطأ فيه انه سموا الجماعة بايش بالوهابية هذا من حجج الله على عباده الذين يعقلون وهابية للسيد وهابي وهابي اذا درسناها بالنسبة للغة العربية للوهاب مين هو الوهاب؟ هو الله تبارك وتعالى - [00:53:06](#)

اه يعني نسبة بتشرف ما بتحقّر المنتسب اليها. لكن السياسة التركية الغاشمة خاصة اكثر من ينتمون تحت راية الاتراك لانها عيب واذا ما عنده لا الفقه هذا باللغة العربية وهذا وهل - [00:53:36](#)

يعني اصبحت كلمة وهابي في هداك الزمان تساوي الزديق مضى زمن طويل مع الاسف والعالم الاسلامي مضل بهذه الكلمة اذا ان شاء الله تبارك وتعالى انه الملك عبد العزيز دخل بطريقة ما انا فيها الان الرياض واستولى عليها واخرج ال الرشيد منها والى اخره -

[00:53:52](#)

وبدأ يطبق الاحكام الشرعية يعني الى حد كبير جدا جدا واستقروا الامن في البلاد النجدية اللي كان فيها السرقة والنهب والقتل. وتبع ذلك البلاد الحجازية. هذه كما نعلم جميعا من التاريخ التركي - [00:54:22](#)

ما يستطيع الحجاج ان يحجوا الا ومعهم عسكر عسكر من الاتراك يحفظوا من الياه؟ من اللصوص وقطاع الطرق الى اخره اصبح الامر في زمن عبدالملك اه شو اسمه عبد العزيز اه نعم - [00:54:42](#)

اصلح الحجاج بلاقوا كل راحة وكل يسر واصبحت الاخبار تتناقل من لسان اللسان الى كل بلاد الدنيا انه والله هدول الجماعة نحن ما عم نشوف منهم انه والله ما بياآمنوا بالرسول عليه السلام - [00:54:59](#)

وما بياآمنوا غير بالله وبيقولوا في حق الرسول كذا وكذا وكما ايضا يحكون نكتة قد تكون واقعة صحيحة وقد تكون تعبير عن هذا الواقع الذي كان الناس يتحدثون به يخالفون واقع هؤلاء الجماعة - [00:55:17](#)

زعمت هذه القصة بالدين دخلوا في نقاش حول هذا الموضوع انه هدول الوهابية ما بيعتقدوا بالرسول عليه السلام. ليه هيك نقاش وسرعان ما مرت سيارة السفير السعودي وعلي العلم عم يرفب منصوب عليه ايش - [00:55:35](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله. شف يا رجل اتق الله. بتقول هدول ما بياآمنوا برسول الله. علم في الدنيا كلها عالم وحيد لا تجد راية في العالم الاسلامي كله ان كان عربي وان كان تركي ما بشوف رأي لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:55:54](#)

اذا رأيت دون الجمال يعني تتهموهم انه ما بياآمنوا بمحمد رسول الله. و بعدين ما سمعتوا الاذان في مكة. ما سمعتوا الاذان في

المدينة لقدام اللي بنقدمه نحنا واحسن منه انه هن ما بجيبه عالاذان النبوي ونحن بنزيد مقدمة ومؤخرة - [00:56:13](#)

لكن بيقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره كل ما مضى زمان كل ما تبين للناس ان هذه التهمة فاجرة كاذبة الى

تواء من النهي الواقعية هودي جماعة مسلمين ومذهبهم حنابلة كمان مشان خاطرك مش مذهبون يعني كما نحن ندعو اليه بالكتاب والسنة الا بعض افراد من مشايخ وناس يدعون الكتاب والسنة كما ندعون عنه تماما والحمد لله - [00:56:47](#)

وبعدين بالاضافة الى هذا فهم يصلون على الرسول عليه السلام ولا بد منكم الكثير يعني حج الى بيت الله الحرام وزار مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام وسمع خطبهم وانه كل ما ذكروا الرسول بيصلوا عليه انكشف النظام عن العالم - [00:57:06](#)

بسبب كثرة ايش؟ اتصال المسلمين بالعالم الاسلامي بهذه البلاد فعرفوا انهم كانوا يعيشون في مضللات نشأت هذه المضللات من ايش؟ من ادعاءات التركية لتحطيم الحركة الاسلامية الصحيحة التي نشأت من - [00:57:28](#)

الذي عملوها ودعمها الملك سعود يومئذ او الامير سعود لانه مات مثل يومئذ الان من الخطأ الفاحش ان نسمي الجماعة دون وهابية ليش؟ لانه في الاصل هذه كلمة منفرة والحقيقة من الناحية العربية تشريف لهم - [00:57:49](#)

وهذه نسبة الى الوهاب وهو الله تبارك وتعالى ولذلك قال احد المشايخ لما كانوا يردوا على المضللين لعامة المسلمين الامام الشافعي بزمانه بتهمة تشبه اتهام هؤلاء يتهم بانه رافضي من كثر ما كان الى هالجيش - [00:58:11](#)

بأل بيت الرسول وحبه الهم فليل عنه رافضي فكانا قال ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافضي ان كان حبا ان كان رفضا حب ال محمد ولهشة الثقلات لرافضي - [00:58:36](#)

قال قائل هؤلاء الذين ينزون بلقب الوهابية ان كان تابع احمد متوهبان يعني وهابي وهذا المقر بانني وهابي لانه انا ما بنتبع غير الرسول عليه السلام. ان كان تابع احمد متوهبا فانا المقر بانني وهابي - [00:58:59](#)

انا اوصى اخيرا كل مسلم يخشى الله ويتقيه انه يسحب من فكرته انه في جماعة اسمه الوهابية الا في جماعة اسم زيدية في جماعة اسمه الشيعة في جماعة اسمه الاباضية كلهم ما ينكرون هذه النسب لانها واقعة - [00:59:22](#)

لكن ما في جماعة لوجه الارض بقولوا نحن وهابيين لا انما اما ان يقولوا نحن من اهل السنة اهل الكتاب والسنة. واما احنا شراسة امريكية حنابلة والنجديين كشعب هو حنبلي المذهب. وعندنا نحن في سوريا قوى كثيرة - [00:59:47](#)

كلها تتعبد الله على مذهب الامام احمد وحنظل منها مسلا قرية الضمير ورحبية والنبق وو الى اخره. الجهة الشرقية من ناحية دمشق حنابل اكثره نحن كنا نشته بهم ومن ارى منهم انحراف الطاقم - [01:00:07](#)

مذهب من هذه المذاهب الاربع انصح انه ما احد يتوهم انه يوجد على وجه الارض مذهب وهابي ديما تنمة الكلام في الشريط التالي زيدي ما بينكروا زيد في مداخلة ملحد ولا يخشى الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:26](#)

- [01:00:50](#)